



بنك المعلومات



دولة بتسوانا:

الموقع: بتسوانا دولة داخلية، يحدها جنوب إفريقيا إلى الجنوب والجنوب الشرقي، وناميبيا إلى الغرب والشمال، وزيمبابوي إلى الشمال الشرقي، وتلتقي زامبيا عند نقطة واحدة.

المساحة: ٥٨١,٧٣٠ كم^٢ / ٢٢٤,٦١٠ ميل مربع، وبذلك تكون بوتسوانا رقم ٤٧ في العالم من حيث المساحة.

التضاريس والمناخ:

أغلب البلاد منبسطة، حيث تهيمن على بوتسوانا صحراء كالهارى التي تغطي ما يصل إلى ٧٠٪ من مساحة أراضيها، دلتا أوكافانغو، وهي أكبر دلتا داخلية في العالم، تقع في شمال غرب البلاد، سبخة ماكفاد يكفادي، وهي سبخة ملحية كبيرة تقع في الشمال.

حوض نهر ليمبوبو، المعلم الرئيس في إفريقيا الجنوبية، يقع جزئياً في بوتسوانا في جنوب شرق البلاد، أما نهر تشوبى فيقع إلى الشمال، ويشكل الحدود بين بوتسوانا وناميبيا (منطقة كابريفى)، يلتقي نهر تشوبى مع نهر زمبيزي في مكان يدعى كازونغولا (معناه شجرة النقايق الصغيرة، وهي النقطة التي عبر منها الماكولولو بزعامة سيبيتواني نهر زامبيزي إلى زامبيا).

تمتلك بوتسوانا مجالات متنوعة من الحياة البرية، بالإضافة إلى مناطق الدلتا والصحراء هناك مراعي

بوتسوانا، أو جمهورية بوتسوانا (بالتسوانية: Lefatshe la Botswana)، دولة تقع جنوب الصحراء الكبرى في إفريقيا الجنوبية، وكانت محمية بريطانية سابقة.

العاصمة: غابورون (أكبر مدينة).

الاسم: جمهورية بوتسوانا (بالتسوانية: Lefatshe la Botswana) تُعرف باسم بيتشوانا لاند، والقبيلة الرئيسية في بوتسوانا هو الشعب التسواني، ومن هنا جاء اسم بوتسوانا، واعتمدت بتسوانا اسمها الجديد بعد أن تم استقلالها ضمن دول الكومنولث يوم ٣٠ سبتمبر ١٩٦٦م، وأعلنت الجمهورية عام ١٩٧٧م.

نظام الحكم: جمهورية برلمانية.

جرت الانتخابات الأخيرة، وهي العاشرة في تاريخ البلاد، في ١٦ أكتوبر ٢٠٠٩م، منذ إعلان الاستقلال، سيطر على النظام الحزبي الحزب الديمقراطي في بوتسوانا.

ووفقاً لمنظمة الشفافية الدولية بوتسوانا هي البلد الأقل فساداً في إفريقيا، وتحل مركزاً قريباً من البرتغال وكوريا الجنوبية.

رئيس الدولة: إيان خاما.



السكان: ١,٩٩٠,٨٧٦ نسمة؛ تقدير ٢٠٠٩م.

المجموعات العرقية:

المجموعات العرقية الرئيسة في بوتسوانا هي: (بالترتيب) تسوانا، وكالانغا، وبوشمن، أو أباتوا، وتعرف أيضاً باسم باساروا، ومن القبائل الأخرى: بايي، وبامبوكوشو، وباسوبيا، وباهيريرو، وباكفالاغادي.

تشمل المجموعات العرقية الأخرى في البلاد البيض والهنود، وكلاهما مجموعات صغيرة ومتساوية في العدد تقريباً، ويتكون تعداد سكان بوتسوانا من الهنود من العديد من الهنود الأفارقة من عدة أجيال، ومن موزامبيق وكينيا وتنزانيا وموريشيوس وجنوب إفريقيا وغيرها، فضلاً عن الجيل الأول من المهاجرين الهنود.

أما البيض فهم من بتسوانا أو من أجزاء أخرى من إفريقيا، ويشكلون ما يقرب من ٢٪ من السكان.

اللغات: يتحدث السكان البيض الإنكليزية أو اللغة الأفريكانية.

الدين في بوتسوانا:

بروتستانت: ٦٢٪، ديانة محلية: ٢٢٪، كاثوليكية رومانية: ٥٪، الإسلام: ٣٪، هندوسية: ١٥٪.

السافانا، حيث يوجد ويلديست الأزرق، والعديد من الضباء، وغيرها من الثدييات والطيور، ويوجد شمال بوتسوانا أحد الأماكن القليلة التي تضم عدداً كبيراً من الكلب البري الإفريقي المهدد بالانقراض، وتوجد حديقة تشوبي الوطنية في منطقة تشوبي، ويوجد فيها أكبر تجمع للأفيال الإفريقية في العالم، وتغطي الحديقة نحو ١١,٠٠٠ كم^٢ (٤٢٤٧ ميل مربع)، وتدعم نحو ٣٥٠ نوعاً من الطيور. وتواجه بوتسوانا حالياً اثنتين من المشكلات البيئية الرئيسة، وهما الجفاف والتصحر.

التقسيمات الإدارية:

تنقسم بتسوانا إلى تسع مقاطعات، وخمسة مجالس مدن، وهي:

المقاطعات: الوسطي Central، وغانزي Ghanzi، وكجالاجادي Kgalagadi، وكجاتلينج Kgatleng، وكوينينج Kweneng، والشمالية الشرقية Northeast، والشمالية الغربية Northwest، والجنوبية الشرقية Southeast، والجنوبية Southern.

مجالس المدن: فرانسيس تاون Francistown، وجابوروني Gaborone، وجيوانانج Jwaneng، ولوباتسي Lobatse، سيلبي - بيكوي Seleibi-Pikwe.



بنك المعلومات

يمنحها مستوى معيشة يقارب نظيره في المكسيك وتركيا. ووفقاً لصندوق النقد الدولي؛ بلغ متوسط النمو الاقتصادي أكثر من ٩٪ بين ١٩٦٦م و ١٩٩٩م، كما تمتلك بوتسوانا مستوى عال من الحرية الاقتصادية مقارنة ببلدان إفريقية أخرى، وحافظت الحكومة على سياسة مالية سليمة على الرغم من العجز في الميزانية في ٢٠٠٢م و ٢٠٠٣م على التوالي، ومستوى لا يكاد يذكر من الديون الخارجية.

ويقف هذا النمو الاقتصادي على النقيض من المستويات المرتفعة في البلاد من الفقر وعدم المساواة وانخفاض مؤشرات التنمية البشرية عموماً، وفي حين ساهم التطور الاقتصادي في بوتسوانا على مدى السنوات الأربعين الماضية في تحسين معيشة نحو ثلثي السكان، فإن الثلث المتبقي قد تخلف عن عجلة النمو الاقتصادي. وعلى الرغم من تراجع معدلات الفقر في المناطق الريفية؛ فإنها تظل مرتفعة جداً في المناطق الحضرية، ونتيجة لذلك فإن عدم المساواة في الدخل في بوتسوانا يعد واحداً من أعلاها في العالم.

وقد أدى وباء فيروس الإيدز إلى تفاقم الموقف، حيث تمتلك البلاد ثاني أعلى معدل انتشار للفيروس بين البالغين في العالم، كما أن حصة التعليم والصحة أقل من تلك البلدان في المجموعة نفسها من الدخل.

التاريخ المعاصر:

في القرن التاسع عشر، اندلعت الأعمال العدائية بين سكان تسوانا وقبائل نديبيلي الذين قاموا بعمليات توغل في أراضي تسوانا من الشمال الشرقي، تصاعدت التوترات مع المستوطنين البوير أيضاً من ترانسفال إلى الشرق، وبعد النداءات التي وجهها قادة تسوانا كاما الثالث وباتوين وسبيلل للحصول على المساعدة، وضعت الحكومة البريطانية «بيتشوانا لاند» تحت حمايتها في ٢١ مارس ١٨٨٥م، وظل الإقليم الشمالي تحت الإدارة المباشرة البريطانية باعتباره محمية «بيتشوانا لاند» أو «بوتسوانا» الحالية، في حين أن الإقليم الجنوبي أصبح

يقدر تعداد المسيحيين في البلاد إجمالاً بنحو ٧٠٪، وتشكل الكنائس الأنجليكانية والميثودية وتجمع الكنيسة المتحدة في جنوب إفريقيا غالبية المسيحيين، هناك أيضاً تجمعات من اللوثريين والكاثوليك والسبتيين والمعمدانين والكنيسة الإصلاحية الهولندية والمينونايت والطوائف المسيحية الأخرى، وهناك أيضاً المورمون وشهود يهوه. وفقاً لتعداد عام ٢٠٠١م؛ فإن الجالية المسلمة تعود في المقام الأول إلى أصول جنوب آسيوية، ويزيد تعدادها قليلاً عن ٥٠٠٠، ويذكر تعداد عام ٢٠٠١م وجود حوالي ٣٠٠٠ من الهندوس، و ٧٠٠٠ من البهاثيين، وما يقرب من ٢٠٪ من المواطنين لا يعتنقون ديناً. العملة: بولا بوتسواني (BWP).

الثروات والأعمال:

أهم المحاصيل الذرة واللوبياء، وتعتمد الدولة على استيراد الغذاء، وأهم المعادن النحاس والفحم والنيكل، وأهم الصناعات العمل بالمنجم واستخراج البوتاسيوم، ويعمل كثير من السكان بالرعي وتربية الماشية. وتبلغ حصة التعليم من الناتج المحلي الإجمالي نحو ١٠٪، كما تحققت إنجازات تعليمية مهمة، بما في ذلك توفير التعليم المجاني للجميع تقريباً، لكن نتائج هذا الإنفاق لم تنشئ المهارات والقوى العاملة التي تحتاج إليها بوتسوانا، فالبطالة مرتفعة لحدود ٢٠٪ تقريباً، ودخل الأسر في المناطق الريفية أقل كثيراً منه في الحضرية.

النمو الاقتصادي:

منذ الاستقلال امتلكت بوتسوانا واحدة من أسرع معدلات النمو في نصيب الفرد من الدخل في العالم، ففي العقود الأربعة التي تلت الاستقلال نقلت بوتسوانا نفسها إلى صفوف متوسطي الدخل، لتصبح واحدة من أسرع الاقتصادات نمواً في العالم، حيث متوسط معدل النمو السنوي حوالي ٩٪، وتحولت البلاد من واحدة من أفقر البلدان في العالم إلى فئة البلدان المتوسطة الدخل، وحسب أحد التقديرات؛ تمتلك تسوانا رابع أعلى إجمالي الدخل القومي في تعادل القدرة الشرائية في إفريقيا، مما



المسيحية والوثنية، ويشكل المسلمون أكثر من ٢٪ من السكان، وعلى الرغم من تصاعد التوترات بين الأديان في أجزاء أخرى من إفريقيا فإن العلاقات بين المجموعات الدينية المختلفة سلمية وودية.

وقد جاء الإسلام إلى البلاد عن طريق المهاجرين المسلمين من جنوب آسيا الذين استقروا في المنطقة خلال الحكم الاستعماري البريطاني، ودخل في الإسلام أعداد كبيرة بعد انعقاد المؤتمر الأول للشباب المسلم في جنوب إفريقيا عام ١٢٩٧هـ، واشتركت فيه ١١ دولة من جنوب إفريقيا لتدارس أحوال المسلمين ومستقبل الدعوة الإسلامية هناك.

الأقلية المسلمة معظمها من أصل آسيوي، وتنتشر في العاصمة جابورون وفي مدينة لوباتسي، وغيرهما، ويحترف أغلبهم التجارة، وللمسلمين في كل مدينة مساجد ومدارس إسلامية، يوجد مسجد في العاصمة، وآخر في مدينة لوباتسي، وثالث في مدينة مولمبولولي، وتلحق بكل مسجد مدرسة لتعليم أبناء المسلمين تعاليم الدين الإسلامي.

ويتولى اتحاد مسلمي بوتسوانا - من خلال فروعها - العناية بشؤون المسلمين في مختلف الأقاليم، وهناك جمعيات إسلامية مثل جمعية الدعوة الإسلامية، وجمعية بوتسوانا الإسلامية، والمجلس الإسلامي، وحركة الشباب المسلم، وغيرها، ومع ذلك تعاني بوتسوانا عجزاً في الدعاة، وفي التعليم، والكتب الإسلامية باللغة الإنجليزية، فالمسلمون بحاجة هناك إلى معلمين ودعاة وكتب إسلامية بلغاتهم.

المصادر: موقع ويكيبيديا، وكتاب المجتمع الإسلامي المعاصر (ب) إفريقيا، للدكتور جمال عبد الهادي، والأستاذ علي لبن

جزءاً من مستعمرة كيب تاون، وهي الآن جزء من مقاطعة شمال غرب جنوب إفريقيا، وغالبية الشعب المتحدث بالسيثسونانا يعيش حالياً في جنوب إفريقيا.

عندما تم تشكيل اتحاد جنوب إفريقيا في عام ١٩١٠م من المستعمرات البريطانية الرئيسة في المنطقة لم تدرج محمية بيتشوانالاند وباسوتولاند (الآن ليسوتو) وسوازيلاند، لكن جرى التخطيط لضمها لاحقاً، وأنهى انتخاب الحكومة الوطنية في ١٩٤٨م، والتي أسست نظام الفصل العنصري وانسحاب جنوب إفريقيا من دول الكومنولث في عام ١٩٦١م، أي احتمال لدمج تلك الأراضي لاحقاً في جنوب إفريقيا.

في يونيو ١٩٦٤م وافقت بريطانيا على مقترحات للحكم الذاتي الديمقراطي في بوتسوانا، وتم نقل مقر الحكومة في عام ١٩٦٥م من مافيكينغ في جنوب إفريقيا إلى غابورون المنشأة حديثاً، والتي تقع بالقرب من حدودها، وأدى دستور ١٩٦٥ إلى أول انتخابات عامة، والاستقلال في ٣٠ سبتمبر ١٩٦٦م، وانتخب سيريتسي كاما، وهو زعيم في حركة الاستقلال، كأول رئيس للبلاد، وأعيد انتخابه مرتين.

نقلت الرئاسة لنائب الرئيس كيت ماسيري، والذي انتخب لاحقاً في ١٩٨٤م، وأعيد انتخابه في ١٩٨٩م و ١٩٩٤م، ولما تقاعد ماسيري من الرئاسة في ١٩٩٨م انتقلت حينها الرئاسة لنائب الرئيس فيستوس موغاي، والذي انتخب بعد ذلك في ١٩٩٩م، وأعيد انتخابه في ٢٠٠٤م، ثم انتقلت الرئاسة في ٢٠٠٨م لايان كاما (نجل الرئيس الأول)، والذي استقال من منصبه كرئيس لقوة دفاع بوتسوانا لتولي هذا الدور المدني.

كان النزاع طويل الأمد على الحدود الشمالية في قطاع كابرفي مع ناميبيا موضوعاً لحكم صادر عن محكمة العدل الدولية في ديسمبر ١٩٩٩م، والتي قضت بأن جزيرة كاسيكيلي تنتمي إلى بوتسوانا.

الإسلام في بوتسوانا:

الإسلام هو ثالث أكبر ديانة في بوتسوانا بعد